

## البحث العلمي

عرف البحث العلمي تعريفات كثيرة ومتباينة فتعني كلمة (البحث) في اللغة الطلب والتفتيش وتفصي حقيقة او امر من الامور. اما (العلمي) يعني المعرفة وادراك الحقائق والاحاطة والامام بالحقائق وكل ما يتصل بها.

يعرف (كير لينكر) البحث العلمي بانه:

التفحص المنظم والمنضبط والناقد والتجريبي للاقتراحات حول العلاقات بين الظواهر الطبيعية.

ويعرفه (فان دالين) بانه: المعادلة الدقيقة الناقدة للتوصل الى حلول للمشكلات.

ويعرفه كل من (روميل ويولين) بانه: الاستعمال المنظم لادوات وطرائق خارجية بغية التوصل الى الحل المناسب بمشكلة معينة بصورة افضل مما لو استعملت وسائل

اخرى اقل دقة.

### خطوات البحث العلمي

اشار (جون ديوي) في كتابه (كيف تفكر) الى الخطوات الاساسية للبحث العلمي في حل المشكلات ووضح بان خطوات البحث العلمي لا تختلف عن خطوات التفكير عند الانسان العادي ويمكن تحديد المراحل وفق ما ياتي:

#### ١) الشعور بالمشكلة:

يحصل لدى الانسان شعور معين عندما يواجه مشكلة لا يستطيع فهمها او تفسيرها نتيجة غموض فيها او صعوبة تجعله حائرا امامها او نتيجة الفضول في التعرف من الاسباب وراء هذه الظاهرة.

#### ٢) حصر المشكلة وتحديدتها:

يقوم الانسان بالملاحظات وجمع المعلومات المتعلقة بالمشكلة التي تساعده في الكشف من مشكلته وتحديدتها بدقة.

#### ٣) وضع الفرضية او اقتراح حلول للمشكلة:

مكتبة ريسد الجامع  
Acer

يتم ذلك عن طريق الفروض المستنبطة من الدراسة للحائق التي تمثل احتمالات مزج العلاقات بين الحقائق وتقديم الحلول.

٤) استنباط نتائج الحلول المفترضة:

تمثل التفكير في النتائج في ضوء الفرضية التي تمت صياغتها.   
 ٥) اختيار الفرضية او المفروض عملياً:

يتم في هذه الخطوة اختيار العلاقة التي نصت عليها الفرضية فاما ان تثبت صحة العلاقة فتقبل الفرضية او يثبت عدم صحتها فترفض الفرضية وبذلك وفي هذه المرحلة يتوصل الى الحقائق التي يستطيع من خلالها تقديم احدى الاجابة للمشكلة التي دار الموضوع حولها.

\* منهجية البحث في التربية \*

يوصف المنهج العلمي انه مجموعة من القواعد والمبادئ العامة المعتمدة للوصول الى الحقيقة، والمنهج العلمي في التربية وعلم النفس انواع عديدة قسمها الباحثون الى

انواع ثلاثة:

اولاً: البحث التاريخي:

هو اداة علم التاريخ والوصول الى التعامات او القوانين التي يمكن الاستفادة منها في التنبؤ بالمستقبل، أي دراسة وتحليل بعض المشكلات الإنسانية او الاجتماعية المتصلة بالماضي، فهو يقوم على اساس الفحص الدقيق ونقد الموضوع للحقائق التاريخية ويعتمد على خطوات علمية في البحث عن الحقيقة.

\* خطوات البحث التاريخي \*

١) اختيار مشكلة البحث:

عند اختيار مشكلة البحث ينبغي على الباحث الاخذ بنظر الاعتبار المعايير المعتمدة في اختيار مشكلات البحوث والابعاد الجديدة التي تتعلق بالزمان والمكان اللذان حصل منهما الظاهرة والانشطة والاشخاص.

مكتب استشارات  
Acer

## ٢) جمع الأدلة العلمية: الباحث

المقصود بها على ~~الإبلاغ~~ الحصول على مادة علمية موثوق بها لحل المشكلة التي يبحثها، وهذا يتطلب قيامه باستعراض الآثار العديدة التي تركها الإنسان والتي تدل على الأحداث الماضية وفيها الباحث بدراسة بحثه من خلال فحص نوعين من المصادر هما:

### أ. المصادر الأولية:

تتضمن الآثار القديمة والوثائق فهي بقايا من حضارات ماضية أو بقايا من أحداث وقعت في الماضي مثل المتحجرات والهيكل والأسلحة القديمة والملابس والبيانات والآثار والصور والعملات هذا فيها بعض الآثار.

أما الوثائق فهي سجلات احتفظ بها وقام بتدوينها المشاركون في الأحداث أو الذين شاهدوا مثل الدستور واللوائح والأنظمة والقوانين والسجلات والرسائل وغيرها.

### ب. المصادر الثانوية:

وتشمل هذه المصادر كل ما نقل أو كتب عن المصادر الأولية فهي تعطينا فكرة عن الظروف والأحداث التي أدت إلى اندثار المصادر الأولية، وتتمثل هذه المصادر الثانوية التقارير كلها التي كتبها الشخص لم يشاهد الحدث أو الحالة بنفسه مثل الكتب والصحف في المكتبات العامة.

ceR

كتب الأستاذ الجامع  
ceR

## ٣) نقد المادة:

هنا يحصل الباحث على معظم بياناته من تقارير أولئك الأشخاص الذين شاهدوا الأحداث فيجب أن تكون تلك البيانات عرضة للتحليل الدقيق ليخلص الحقيقة وبيان مدى حالتها بالموضوع ومدى ما فيها من أخطاء لذا ينبغي على الباحث أن لا يفترض أن هذه البيانات هي أصلية إنما يجب عليه فحص كل شيء بدقة وأن الدليل التاريخي يستمد من البيانات التاريخية بطريقة النقد الذي يكون على نوعين

هما:

### أ. النقد الخارجي:

يشت صحة البيانات وأصالتها، من خلال إثارة عدة تساؤلات مثل: هل ان الأثر أو الوثيقة حقيقية؟ أم انها مزيفة أو مزورة؟ ويتم ذلك من خلال التحقيق عن شخصية

المؤلف لان بعض الوثائق لاتعمل اسم الكاتب او تخفي شخصية المؤلف باسم مستعار ويمكن التعرف عليها من خلال الاختبارات الكيماوية بمعرفة الحبر المستخدم في الوثيقة والالوان المستخدمة في الرسم ونوع الورق المستخدم.

ب. النقد الداخلي:

بعد التأكد من أصالة الوثيقة التاريخية وموثوقيتها ما تزال مشكلة تقويم دقته توجد فيها مشكلة والمشكلة هي هل الوثيقة صحيحة وتعكس الصورة الحقيقية؟ وماذا عن الكاتب والمؤلف هب كان كفو وامنيًا وغير متحيزًا وملماً بالحقائق فعلاً؟ ام انه كان متحيزًا ومتعاطفًا لاعطاء صورة حقيقة؟ وهل الفرضي الضغوط والخوف؟ وهل كان قادرا على ان يتذكر ما حدث بدقة؟ وهل يتفق عند مشاهدة الحدث مع اكفاء اخرين شاهدوا الحدث نفسه.

٤. صياغة الفروض:

بعد ان قام الباحث بجمع البيانات وفحصها ونقدها داخليًا وخارجيًا يقوم بصياغة الفروض التي تفسر الاحداث والتحقيق من صدق كل فرض في ضوء الادلة والمعلومات المتوفرة لديه فالفروض تساعد على تحديد المادة العلمية المفروضة لدراسة واستبعاد ما ليس له علاقة بالموضوع فالفروض تنظم فوق نظام زمني او جغرافي او موضوع او مزيجًا من هذه الفروض.

كتب الأستاذ الحاسبي  
Acer

٥. كتابة التقرير:

ان كتابة التقرير هي الخطوة الاخيرة والنهائية في البحث التاريخي، حيث يقوم فيها استخلاص النتائج كتابة ما تم التوصل اليه باسلوب علمي وموضوعي رصين، بعيدا عن المبالغة والشخصي حيث يتطلب كتابة التقرير النهائي ابداعًا واملاكًا لمؤ النقد الموضوعي وفيها يتاح للباحث حرية الكتابة.

ثانياً: البحث التجريبي:

هو اكثر انواع البحوث صعوبة واكثر هادفة من جميع البحوث الاخرى.

ان الافتراض الاساسي الذي يعتمد على البحث التجريبي يقوم على ما يعرف بقانون المتغير الواحد، والتوضيح هذا القانون يقول (ان كان هنالك موقفان متشابهان في كل شي واضيف عنصر الى احدهما، فان أي فرق يحدث نتيجة لما احدثه العنصر المضاف.

اما اذا كان الموقفان متشابهان في كل شيء وازيل عنصر واحد من احدهما دون ان يزال نفس العنصر من الموقف الاخر، والفرق يسبب الى العنصر الذي تم ازالته.

### \* اهداف البحث التجريبي \*

١. البحث عن علاقات السبب والنتيجة.

٢. الكشف عن العلاقات السببية وبين المتغيرات المتعددة والمتنوعة. ١٥ اعداد الطلبة

٣. استخدام الملاحظة الدقيقة للملاحظة المواد دراستها. ١٦ (لما هج التي توصل اليه)

١٧ كيف السبب

١٨ عنوان السبب

### \* خصائص البحث التجريبي \*

١. اعداد خطة دقيقة للدراسة المراد لقيام بها قبل البدء باجراء التجربة.

٢. ضبط المتغيرات عن طريق الضبط المباشر او اختبار عينات عشوائية.

٣. استخدام مجموعة لاجراء التجربة ومقارنتها بالمجموعات التجريبية.

٤. اعتبار الصندوق الخارجي الهدف الثاني للبحث التجريبي.

### \* خطوات البحث التجريبي \*

هذه الخطوات يشار اليها ((فان دالين)) بوصفها اكثر شمولية للعمل التجريبي وهي:

١. التعرف على المشكلة وتحديدتها.

٢. صياغة الفروض واستنباط ما يترتب عليها.

٣. وضع تصميم تجريبي يتضمن جميع النتائج (وشروطها) يتطلب ذلك ما يأتي:

أ. اختيار عينة من المفحوصين ((الطلاب)).

ب. تصنيف المفحوصين في مجموعات متجانسة.

ج. التعرف على العوامل الغير تجريدية وضبطها.

د. اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة لقياس نتائج التجربة بدقة.

هـ. اجراء اختبارات استطلاعية لمعرفة جوانب النقص في الوسائل.

أستاذ المساعد  
ACEK

٤) القيام باجراء التجربة

٥) تنظيم البيانات واختصارها على وفق طريقة غير متحيزة للاثر الذي يفترض

وجوده.

٦) تطبيق اختبار الدلالة لتحديد مدى الثقة في نتائج التجربة.

عند اجراء التجربة يلجأ الباحثون الى استخدام بعض التصميم التجريبية التي تحدد وتحقق الغرض من التجربة فهي على ثمانية أنواع:

١. تصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

٢. تصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي.

٣. تصميم ((مولوموت)) في اربعة مجموعات عشوائية.

٤. تصميم المجموعة الضابطة العشوائية ذات الاختبار البعدي فقط.

٥. تصميم المجموعة الضابطة الغير عشوائية ذات الاختبار القبلي والبعدي.

٦. تصميم المعالجات المتوازنة.

٧. تصميم التسلسل الزمني للمجموعة الواحدة.

٨. تصميم التسلسل الزمني للمجموعة الضابطة.

\* تقويمى البحث التجريبي \*

١. امكانية اعادة التجربة.

٢. يسمح للباحث باستخدام متغير اخر وحذفة بصورة معتمدة لمعرفة تاثيره على

المتغير الاخر.

٣. دراسة العلاقات السببية بين المتغيرات بصورة دقيقة.

ملف استشارات  
ACEK

\* صعوبات البحث التجريبي \*

١) صعوبة ادارية وتنظيمية.

٢) صعوبة ضبط المتغيرات في التجارب التربوية بسبب طبيعة تسييم الطلبة وتوزيعهم

على صفوف الدراسة.

٣) صعوبة استخدام البحث التجريبي لدراسة الظواهر الإنسانية والاجتماعية لما له من تأثير مخاطر عند التجربة.

٤) صعوبة استعمال طريقة معينة او وسيلة أي متغير واحد.

٥) صعوبة مقارنة الواقع من اجل ان تكون نتائجها مقارنة للتطبيق.

٦) صعوبة الدقة في اختيار الوسائل الاحصائية الاساسية لاغراض البحث.

تعريف

\* أنماط البحوث الوصفية \*

هنالك العديد من أنماط الدراسات التي يمكن تصنيفها كبحوث وصفية وعلى الرغم من عدم اتفاق الباحثين عن الكيفية التي يتم بموجبها تصنيف الدراسات، فان الباحثين صنفها على ثلاثة قوانين هي:

١) الدراسات المسحية:

ان هذه الطريقة لانهم بخصائص الافراد بوصفهم افراد وانما بالاحصاء الذي يمكن تعميمه والذي ينتج عندما تجرد البيانات في عدد من الحالات الفردية، ان غرض هذه الدراسات المسحية هو جمع معلومات عن المتغيرات وليس الافراد مثال على ذلك: ((مناسبة الثياب العراقيين الذين تخرجوا من المدرسة الثانوية)) ((كم عدد الكتب التي تحتويها مدرسات المدرسة الثانوية وما نسبها لكل طالب)). وبعد المسح نمطا مهما في البحث وينبغي ان لا يشوه بمجرد الروتين الكتابي لجمع الارقام وجدولتها فالدراسات المسحية حالها حال الدراسات الاخرى يتطلب فيها تعريف المشكلة ووضع الاهداف والمهم فيها يكون الباحث ذو خبرة ومخططات بارعا ويعطي تحليلا دقيقا ومن ثم يفسر البيانات التي تم جمعها ومن ثم كتابة التقرير المنطقي للنتائج.

٢) بحوث الدافعية:

ان هذا النوع من البحوث يسير وقت المشاعر الخفية ورغبات الافراد وباستخدام المقابلات المتعمقة وكثرة ما يستخدم من هذا النوع من البحوث في تخصيصات علم النفس مثل (ان السيارة هي اكثر من مجرد كونها واسطة نقل).

٣) دراسة الحالة:

كتب الاستاذ المساعد  
ACER

تهتم هذه الدراسة بكل شيء بعد مهما في التاريخ والهدف منه فهم دورة الحياة او جزء مهم في دورة الحياة وقد تكون هذه الوحدة شخصا واحدا او عائلة واحدة او مجموعة واحدة او مؤسسة اجتماعية واحدة.

#### ٤) دراسة المجتمع المحلي:

تعد هذه الدراسة بمثابة وصف دقيق وتحليل لمجموعة من الناس تعيش سوية في رقعة جغرافية معينة وطريقة مشتركة، مثل ((الموقع، المظهر، النشاط الاقتصادي، المصادر الطبيعية، المناخ).

#### ٥) دراسة المقارنة السببية:

ان هذا النوع من الدراسات تتميز بجدارتها بحل المشكلات فهي تتضمن العديد من المحددات وان الاخفاق في تحديد العامل المؤثر غالبا ما يكون له اسباب متعددة، وليس سببا واحدا وغالبا ما تكون الاستنتاجات النهائية على عدد محدد جدا من الاهداف وان العوامل المؤثرة قد تسير معا دون ان تكون بينهما علاقة سبب او نتيجة، وغالبا في هذه البحوث او احيانا يصل الباحث الى استنتاجات خاطئة او مضللة وعليه يجب على الباحث ان يكرر البحث الى ان يحصل على النتيجة الصحيحة. مراجعة البحوث السابقة لتفهم الاخطاء وتجنبها

#### ثالثا: البحث الوصفي:

يعد البحث الوصفي اكثر انواع البحوث استخداما في مجال التربية ويتميز عن غيره من البحوث ببعض الخصائص اهمها ما يأتي:

- ١) يقدم البحث الوصفي معلومات وحقائق عن واقع الظاهرة المدروسة.
  - ٢) يوضح العلاقة بين الظواهر المختلفة والعلاقة في الظاهرة نفسها.
  - ٣) يقدم تفسيرا واضحا للظواهر والعوامل المؤثرة فيها.
  - ٤) يساعد في التنبؤ في مستقبل الظاهرة التي تجري الدراسة عليها.
- وعلى الرغم من الخصائص التي يتميز بها البحث، الوصفي فانه لم يخلو من بعض نقاط الضعف، ولذلك وجهت اليه بعض الانتقادات ووضعت بانها محددات لهذا النوع



من البحث وأهم هذه الانتقادات ما يأتي:

١. استناد الباحث الى مصادر غير موثوقة من حيث معلوماتها غير الدقيقة اعتقادا منه انها صحيحة.
٢. تحيز الباحث في جمع المعلومات الى مصادر وجهات معينة.
٣. ان المعلومات وجمعها يتم عن طريق الافراد فانها تتأثر بتعدد الاشخاص اللذين يجمعونها على وفق الاساليب التي يتعلمونها.
٤. يتم اثبات صحة الفروض باستخدام الملاحظة الامر الذي يقلل من قدرة الباحث على اتخاذ القرارات

### \* أدوات البحث الوصفي \*

يحتاج الباحث عند قيامه باجراء دراسة معينة الى تحديد الاسلوب او الطريقة التي يمكن الاعتماد عليها جمع البيانات الاساية التي يتطلبها طبيعة الدراسة لاختبار الفرض او الفرضية في صاغها في مشكلة البحث وللوصول الى تحقيق الهدف من اجراء مثل هذه الدراسة تستعمل ادوات البحث بطرق مميزة بوصف البيانات بحسب كمياتها وان كل اداة من ادوات البحث يجب ان تتناسب مع موضوعا معين او تكون اكثر ملائمة لمعالجة جمع المعلومات، وعالية يتطلب من الباحث معرفة والهام بادوات بحثه المتنوعة من خلال كيفية تصميمها واعدادها ومزاياها وعيوبها وينبغي من الباحث ان يكتسب المهارة عند استعمالها وتفسير المعلومات التي يحصل عليها. هنالك العديد من ادوات البحث التي يستعملها الباحث في الدراسة قد يتحدد الامر بالسؤال عن ماذا وانما يقوم الباحث بالاستفسار عن الكميات او المقدار الذي يحتاجه عند قيامه ببحثه فمثلا ((عندما نقول الجو حارا البارحة وقد مطرت السماء مطرا غزيرا)) فان قولنا هذا يتضمن وصفا فقط ولكن عندما نقول ((بلغت درجة الحرارة ٩.٢ درجة فهرنهايت في الساعة الثالثة بعد الظهر وقد بلغت كميات المطر المتساقطة ايضا واحدا بين الساعة الرابعة والساعة السادسة بعد الظهر))، فان هذا القول يحدد الوصف بحدود كمية مما يصف عنصرا اكثر دقة من الظاهرة.

ملتب (استر الحاسبك)  
Acer

يستعملها الباحث العديد من الادوات المتنوعة في جمع البيانات لذا ينبغي على طلبة  
البحوث ان يطلعوا او يلموا بمميزات ومحددات كل اداة تستعمل في البحث وعليهم  
ان يسعوا لتطوير المهارة اللازمة لبناء واستعمال كل اداة من هذه الادوات المفيدة  
ولقد تحددت ادوات البحث وتنوعت ولذلك سيتم استعراض البعض من ادوات البحث  
واكثرها شيوعا واستعمالا في البحوث خاصة في البحوث التربوية والنفسية وهي:

### 1. الاستبيان:

ويسمى ايضا بالاستغناء وهو احد احدث البحوث الذي يستعمله الباحثون في مجال  
العلوم التربوية والنفسية والعلوم الاجتماعية بغية التوصل الى معلومات تفيد في  
اثبات صحة الفرضيات المطروحة حول المشكلة وهو اكثر ادوات البحث استعمالا  
واكثره عرضة في جمع البيانات.

وعليه يعرف الاستبيان بأنه ((مجموعة من الاسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم  
وضعها في استمارة ترسل للاشخاص المعينين بالبريد، او يجري تسليمها باليد  
الحصول على الاسئلة الواردة فيها)).  
يتضمن الاستبيان بعض الايجابيات وبعض السلبيات وهي كالآتي:

#### الايجابيات:

1. يوفر قدرا مناسباً من الوقت والجهد والمال.

2. يتيح فرصة مناسبة للمستجيب لقراءة فقراته وللإجابة عليها.

3. يستهل فيه وضع الاسئلة وترتيب نتائجها وتفسيرها.

4. ويمكن استعمالها على عينات كبيرة وواسعة.

#### السلبيات:

1. عدم ضمان الحصول على بيانات موثوقة بها من المستجيب.

2. لا يمكن للمستجيب تقديم استجابات دقيقة.

3. قد يتجاهل المستجيب في اسئلته واعطاء اسئلة معينة او يقوم بتزيف الاجابات.

4. عدم المام المستجيب بالقراءة والكتابة حول موضوع البحث.

سيف ترسل باليد  
وعنف قطعها باليد  
ترسل بالبريد في حالة  
اعتماد الباحث على البريد الإلكتروني

كتب الاستبيان  
Acer

## أنواع الاستبيان:

### ١) الاستبيان المفتوح

هو الخطوة الأولى التي يخطوها الباحث والغرض منه الحصول على ما هو موجود في الواقع ويتميز بأنه يتيح فرصة للمستجيب في التعبير عن رايه بحرية، اما عيوبه فانه مكلف من حيث الوقت والجهد

اما عيوبه فهي:

انه مكلف من حيث الوقت والجهد

### ٢) الاستبيان المغلق

بعد الانتهاء من الاستبيان المفتوح يقوم الباحث الاجابات بجمع على هيئة اسئلة خاصة لموضوع البحث وعادة يرافق الاسئلة واجوبه مثل ((نعم او كلا)) او ((موافق

، غير موافق)) ((الدرى ، لاالدرى)) واحيانا تكون ثلاثة او اربعة او خمسة ويتميز هذا النوع من الاستبيان بقلة التكاليف، الوقت، وسهولة الاجابة على فقراته وسهولة تفريغ

الاجابات اما صعوباته فان المستجيب لا يدرك معاني الاسئلة، كما ولا يتيح للمستجيب التعبير عن رايه بحرية لان المطلوب منه التأثير على احد البدائل فقط.

### ٣) الاستبيان المغلق والمفتوح

يستعمل هذا النوع من الاستبيان عندما يكون موضوع البحث صعب جدا ومعقد جدا من حيث اسئلته تكون واضحة وعميقة جدا.

### ٤) المقابلة

نمط من انماط الاستبيان الفهي يحل بدبلا على الكتابة فان المعلومات التي يستعملها الباحث تكون شفويا وجها لوجه.

وتعد المقابلة من افضل ادوات جمع البيانات اذا كان المقابل ماهرة في اداء مهمته، وذلك لرغبة بعض الناس بالحديث بصورة اكثر من الكتابة.

ان الاعداد للمقابلة يعد خطوة حاسمة وعلى القائم بالمقابلة ان يكون لديه تصور واضح عما يريد من معلومات.

اعطاء الى المستجيب الاجابة عند الاسئلة

قصر البدائل

لكنى اليت لا تحاسنك

وتعرف المقابلة ((محادثة موجهة يقوم بها شخص مع شخص آخر أو عدة اشخاص للحصول على معلومات تستعمل في بحثه)).

وتتميز المقابلة بانها تبادل لفظي منظم بين شخصين هما الباحث او القائم بالملاحظة.

تصنيف المقابلة

اولا: تصنف المقابلة على اساس الهدف الى عدة انواع:

أ) المقابلة المسحية:

تستعمل في مجالات متعددة ويشير استعمالها في الاقتراع السياسي وقياس الرأي العام والبرامج التربوية.

ب) المقابلة التشخيصية:

تهدف الى فهم مشكلة معينة او كشف الاسباب التي ادت الى ظهورها او تفاقمها بحالتها الراهنة.

ج) المقابلة العلاجية:

تهدف الى مساعدة البحوث على فهم نفسه بصورة افضل من خلال علاج العوامل المسببة.

د) المقابلة التوجيهية:

تهدف الى فهم مشكلات البحوث الشخصية والادارية والمهنية وتقديم المساعدة له للتغلب على المشكلات

هـ) المقابلة المهنية:

تهدف الى تحديد مدى صلاحية الشخص لهذه الدراسة او عمل معين وتمثل بجمع المعلومات المتعلقة بالجوانب الحسية والعقلية والاجتماعية والانفعالية التي يتطلبه طبيعة العمل.

المقابلة فردية  
مقابلة زوجية  
مقابلة جماعية  
الابستمولوجية  
الاشياء  
تحتاج الى وقت  
من المقابلة الفردية  
مصدر عالي

المقابلة الفردية  
شاهد الاطار  
كثير  
تكون معرفة  
من الاسئلة

ثانياً: - تصنف المقابلة من حيث عدد المشتركين الى نوعين:

### ١. المقابلة الفردية:

تتم في جلسة مع فرد واحد في جو ودي من اجل ان يشعر المستجيب بالراحة والاطمئنان فتصبح استجابته اكثر صدقاً وتكاملاً.

### ٢. المقابلة الجماعية:

تتم مع مجموعة من الافراد دفعة واحدة وعادة ما يتراوح عدد افراد المجموعة بين ٦-١٢ فرداً بغرض تسهيل الاتصال، واشتراك الجميع في المناقشة.

### \* ثالثاً تصنيف المقابلة على وفق درجة الدقة والتنظيم الى \*

#### ١. المقابلة المقتنة:

تهدف الحصول على معلومات معينة من انموذج مقرر وتقتصر الاجابة على الاختبارات التي تتم من اجابات محددة في قائمة معدة مسبقاً.

#### ٢. المقابلة غير المقتنة:

تتسم بالمرونة وقلة الضوابط، ويمكن تعديل الاسئلة المحددة للمبحوثين كما ويمكن الحصول على المعلومات باسلوب غير مباشر وتجرى مثل هذا النوع من المقابلات في العيادات النفسية ومراكز التوجيه والارشاد التربوي والنفسي.

### ٣. الملاحظة:

وتعرف بانها الاعتبار المنتبة لحادث او ظاهرة او شيء ما، فهي تحتل اهمية كبيرة في مناهج البحث كافة.

#### \* انواع الملاحظة \*

#### ١. الملاحظة غير المشاركة:

وتدعى ايضا بالملاحظة البسيطة ويقوم الباحث في هذا النوع من الملاحظة بمراقبة الموضوع او الموقف في اثناء تنفيذ الدراسة ويتميز هذا النوع من الملاحظة بانه ليس مجرد مشاهدة عابرة وانما تركز على اساس توجيه القوة البصرية مع القوة العقلية في

وقت واحد كما تتميز بدرجة عالية من الدقة لانها محصلة مقدمات مستندة الى واقع او وقائع ثابتة بحيث تقبل المراجعة اذا طلب الامر ذلك.

## ٢) الملاحظة المشاركة:

يكون الباحث او الملاحظ جزءا في الحالة وتكون عادة عالية وصريحة وحيثا تكون خفية او سرية هدفها اختبار فرضيات الدراسة، او جمع اكبر قدر ممكن من البيانات. ويتوقف نجاح الملاحظة على قابلية الملاحظ وقدرة على الصبر والانتظار وتسجيل المعلومات والاستفادة منها، ويمكن للباحث من خلالها جمع الحقائق عن طريق الحواس، والتوصل الى الكثير من الحقائق والتقنيات والاستنتاجات العلمية حول موضوع البحث.

ويعد هذا النوع من الملاحظة اقتصاديا في الوقت وانها من اكثر ادوات البحث صعوبة في استعمالها بنجاح ويمكن ملاحظه هذا النوع عند يستعمل في تحيز القائم بالملاحظة.

اما نقاط الضعف في الملاحظة فهي من الصعب التنبؤ بوقوع حادث او حدث لكي يكون الباحث متهيئا لملاحظة في اثناء وقوعها، وتكون عادة مرهقة وطويلة الانتظار وحيثا يعيق الباحث فيها سوء الاحوال الجوية او وقع احداث اخرى تجعل الباحث من الصعب مواجهة المبحوثين.

## ٤) الاختبارات: واحدة من ادوات البحث الواسع

ان الاختبار اداة قياس موضوعية وموقف ويصف سلوك الفرد بصورة ما، وتستخدم

الاختبارات اساسا للمقارنة بين فرد واخر او بين فرد وجماعة.

وتستعمل في التجارب التي تجري في الصفوف في ضبط مجموعتين واحد تجريبية

واخرى ضابطة (تدرس بالطريقة التقليدية) ونظرا لكثرة انواع الاختبارات نسبتين قسما

منها:

## ١) الاختبارات العكسية:

تعد من اكثر الاختبارات فائدة في البحوث النفسية فهدفها وصف الفروق وقياسها، فهي اداة مصممة لقياس عينة من جوانب معينة للسلوك الانساني. وتستعمل لمقارنة سلوك شخصين او اكثر في موقف معين وفي اوقات مختلفة.

## ٢. اختبارات التحصيل:

فهي تقيس ما تعلمه الفرد أي بمعنى انها تقيس مستوى اداءه الحالي. فمعظم هذا النوع من الاختبارات يجري في المدارس، فهي تساعد على تحديد وضع الفرد او الجماعة بالتعلم الاكاديمي. وعادة تستعمل درجات اختبار التحصيل في تصنيف الطلبة وتقويمهم او ترقيةهم الى صف اعلى، او الابقاء عليهم في صفوفهم وكذلك تستعمل في تشخيص نقاط القوة والضعف، وتستعمل كاساس لمنح الجوائز والمنح الدراسية، والدرجات العلمية.

## ٣. اختبارات الاستعداد:

هي التنبؤ بالاختبارات او درجات التحصيل التي يمكن توقعها من الافراد في نشاط معين، فهي مماثلة لاختبارات التحصيل. وتختلف عنها في مدى قياس انواع التعلم غير المخطط.

واحيانا تستعمل لتقسيم الطلبة الى مجموعات متجانسة لاغراض تعليمية، ولتحسين الطلبة للمنح الدراسية واختبار الطلبة في البرامج التربوية.

## ٤. اختبار الميول:

وهي تقيس انماط النشاطات التي يرغب الفرد فيها ويميل لاختبارها وفيها يقارن نمط ميل الفرد مع انماط الميول لاصحاب المهن الناجحين في بعض المجالات المهنية.

## ٥. قياس الشخصية:

وفيها يفحص الفرد الاستجابات باسئلة معينة او عبارات محددة وتعطينا درجات افتراض، لانها تقيس بعض سمات الشخصية او الميول.

١. الاختبارات النفسية  
٢. اختبارات التحصيل  
٣. اختبارات الاستعداد

٤. اختبارات الميول  
٥. قياس الشخصية

٦. اختبارات التحصيل

فهي تمتلك العديد من خصائص الاستجابات او مقاييس التعريف الذاتي وتكون هذه  
الادوات محددة القيمة بسبب الصعوبة وذلك لعدم قدرة الاقراد ورغبتهم لكتابة ردود  
افعالهم الخاصة بدقة وموضوعية، فهي تعد اختبارات حديثة اذن البحث المستمر في  
هذا المجال سوف يظهر مجالات ونظريات افضل للشخصية ويطور ادوات افضل  
لوصف الشخصية وقياس جوانبها المختلفة.



# الفصل السادس

## ( التربية الحديثة )

( مفهومها - مبادئها - اعلام الفكر التربوي )

التربية الحديثة:-

يقصد في التربية الحديثة تلك الحركات والاتجاهات التربوية التي ظهرت منذ القرن الثامن عشر ، واستمرت حتى بداية القرن العشرين .

مبادئ التربية الحديثة :-

- 1) الاهتمام بإعداد المعلمين بتزويدهم بخبرات متنوعة ليؤدوا عملهم .
  - 2) اختيار مفردات المنهج بدقة وتجربة قبل إقراره ثم تقويمه .
  - 3) الاعداد الفني للكتاب المدرسي حسب أسس علمية
  - 4) التخلص من طرق التدريس القديمة كالحفظ والتلقين وتنويعها .
  - 5) العناية بالطفل ونموه من كل الجوانب ومراعاة ميوله ورغباته بالتعليم .
  - 6) إجراء اختبارات متنوعة ودقيقة لقياس تحصيل الطلبة .
  - 7) العناية بالارشاد والتوجيه لملاحظة قصور الطلبة ومشكلاتهم .
  - 8) ارتباط التربية بالمجتمع فليس التعليم للتسلية ، بل لخدمة المجتمع .
- أعلام الفكر التربوي الغربي :-

1) جان جاك روسو ( 1712-1778م ) :-

ولد في جنيف من اب فرنسي وأم سويسرية ، ماتت أمه بعد ولادته قلائل وتركه أبوه لعمه ، ولم يتلق تعليماً مدرسياً منظماً ، وجاءت اعترافاته كانت شدة البؤس ، لكنه أصبح رجلاً مشهوراً حين فاز بالجائزة الأولى ، عاش في فترة كان السائد فيها نظام طبقي والحكم بيد قلة أرستقراطية ، وقد وضع أسس الفكر التربوي الحديث في القرن (18) ومؤسس الفلسفة الطبيعية

فأكدت فلسفته على حقوق الفرد ورفض السيادة المطلقة للدولة والكنيسة . ذكر أن

طبيعة الإنسان خيرة والمجتمع يفسدها ، وكل شيء جاء عن طريق الخالق جيد ، ويفسد إذا مسته يد البشر .

## مؤلفاته :- هان جاك ريسو

1. رسالة في العلوم والفنون / أنها تقصد أخلاق الإنسان .
2. رسالة في التفاوت أو عدم المساواة / المجتمع فاسد لعدم المساواة .
3. رسالة في الاقتصاد السياسي / يجب ان يعبر القانون عن إرادة الشعب .
4. العقد الاجتماعي ( إنجيل الحرية ) دافع عن الفقراء .
5. أميل ( إنجيل التربية ) فيه آراءه عن التربية من ( 0 إلى 20 5 أجزاء ) .

## آرائه في التربية :-

1. الأم مهمة في تربية أطفالها فلا يسلم الطفل لمربية أو مرضعة ، إذا انعدمت الأم انعدمت التربية .
2. إن التربية الأولى سلبية لا تتضمن بث الفضيلة ( التلقين ) بل منعه من الخطأ .
3. الاهتمام بميول وحاجات ومصالح الطفل لكونه مركز العملية التربوية .
4. حرية الطفل وتحريره من قيود المجتمع والسماح بحرية اللعب للطفل لتنمية قواه .
5. اهتم بالخبرة المباشرة عن طريق الحواس .
6. نادى بعقوبة الصبي ليدرك خطأه بنفسه .
7. حذر من كثرة الاوامر والنواهي والارشادات .
8. الرحلات والسفريات تهذب الأخلاق وتوسع تجارب الإنسان .
9. تربية المرأة تختلف عن الرجل فهي تربي جسماً وتتعلم الطهي والتطريز والموسيقى .

## 2. يوحنا بستالوزي (1746-1827م) :-

ولد بستالوزي زيورخ في عام (1746) ، وفقد أباه وهو في العام السادس من عمره ، فعاش مع أمه حياة قاسية جداً ، بالرغم من الظروف القاسية التي عاشها فقد أصبح من أشهر المربين في أوروبا في القرن التاسع عشر ولقب ( أبي الفقراء ) لارتباطه الوثيق بالأشقياء والفقراء وعطفه الدائم عليهم ، فهو بحق مصلح اجتماعي قبل ان يكون تربوياً .

## مؤلفاته :-

1. أمسيات ناسك .
2. كتاب الأمهات .
3. كيف تعلم جيترودا أطفالها .

أفكار تتركز حول مبدئين :-

السرور